Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال لى تأكد أننى لا أضيع من وقتك، وأننى سوف أجعلك تستفيد. اقرأ وسوف نناقش كل عمل قرأته.

وكان أول الأعمال كتابًا «لكافكا»، وكان على ما أذكر «المحاكمة»، وعندما بدأت القراءة وجدت أنها متعة ولكنى وجدت أن الكاتب يجنح لخيال غريب، وأحيانا تتداخل الألفاظ والمعانى بحيث يترك للقارئ حرية فهمه كما يشاء. وهذا هو أحد الاضطرابات الموجودة فى التفكير عندما يصبح التفكير مغلقا.

وعندما سألنى أستاذى عن رأيى فى فكر «كافكا»، فأجبته: إنه ليس مترابط التفكير. فقال لي: نعم إنه كان يعانى من اضطراب فصامى، وكان عنده اضطراب فى التفكير. ثم بدأ أستاذى يطلب منى قراءة هاملت وعطيل وأن أحضر المسرحيات. وكانت هذه بداية غريبة جدا: تعلم الطب النفسى بطريقة مختلفة. إننى أقرأ فى الأدب والمسرح والفن ومن خلالها أفهم الطب النفسى. وكنت أتمنى كأستاذ فى الطب النفسى أن أبدأ فى تعليم أولادنا بهذه الطريقة، ولكن هنا توجد صعوبات ضخمة فى مجتمع مختلف.

فالطبيب النفسى الناجح يجب أن يكون على وعى تام، ليس فقط بالفن والأدب ولكن أيضا بالعلاقات الإنسانية التى تؤثر حتى فى السياسة العامة للدول. والذى يقوم بسياسة الدول أفراد، والأفراد لهم سمات تعليم وتكوين فى الشخصية بحيث إنه من الممكن إلى حد ما فهم القرار الذى يتخذه كل زعيم سياسي. ولا شك فى أن البصمة